

## ليس بالضرورة كل عمل له كادر

### الشمالي لـالقبس:

# راتب الكويتي الأعلى في دول الخليج



• مصطفى الشمالي

«الخدمة المدنية» رفع مقترحين للزيادة ١٠٠ و١٢٠ ديناراً والحكومة اختارت الأفضل

يونيور المقبل التي بناء عليها ستقيم وضع الوظائف في الدولة. وعن باقي الكوادر التي لم تقرر قال الشمالي «ليس بالضرورة كل عمل له كادر». من جهة أخرى رد مصدر حكومي على الانتقادات الموجهة ضد الزيادة، مؤكداً أن الحكومة أقرت مبلغاً أكثر من الذي كان ينادي به النواب وهو ٥٠ ديناراً. وقال أن الحكومة أقرت مبلغ الـ ١٢٠ ديناراً للموظفين والموظفات المواطنين بعد أن رفع مجلس الخدمة المدنية اقتراحين للمجلس أحدهما ١٠٠ دينار والآخر ١٢٠ ديناراً وأرت الحكومة اقرار الأخير لرفع كامل المعاناة عن المواطنين ومواجهة الغلاء.

مصدر حكومي: لماذا ينتقد النواب الزيادة وهم من اقترح الـ ٥٠ ديناراً؟

تحسنت انتاجية الموظف، فإن الفائدة ستعود للوطن». وأضاف الشمالي أن انتاجية الموظف والموظفة تسهل عملية الانجاز والتنمية وتقتضي على البيروقراطية وتحسن الجو العام في مستوى الخدمات المقدمة الى المراجع. وأشار الى زيادة غير الكويتيين، مؤكداً انها اتت من حرص الدولة على الموظفين غير الكويتيين وتحقيق العدالة في دعم رواتبهم، خصوصاً في ظل ارتفاع الاسعار وهم يعانون كما يعاني المواطن الموظف. وأكد الشمالي أن البنك الدولي مستمر في دراسته بشأن الوضع العام لنظام الوظائف في الدولة، مشيراً الى أن الدراسة ستنتهي في العام

الموظف مطالب بالإنتاجية.. ودراسة لوظائف الدولة في يونيو

كتب مبارك العبدلهادي:

أكد وزير المالية مصطفى الشمالي ان راتب الموظف والموظفة الكويتية هو الأعلى في دول مجلس التعاون الخليجي، مشيراً الى ان المعطيات الحالية والمعلومات المتوافرة لدى ديوان الخدمة المدنية تؤكد ذلك. وأضاف الشمالي لـ«القبس» ان المواطن يتوافر له العديد من الخدمات المقدمة من الدولة سواء بالمجان أو غيرها من المواد المدعومة. واعتبر ان المطلوب من الموظف والموظفة في المقابل العديد من المسؤوليات اهمها الانتاجية والجد والاجتهاد في العمل، قائلاً «كلما

المواطنون بين مؤيد ومعارض

## الزيادة مجزية.. غير مجزية!

البنوان: انتاجية الموظف ٩ دقائق فلماذا الزيادة؟

الهاجري: أصحاب الكوادر هم أكثر المستفيدين من الـ ١٢٠ ديناراً

موضحاً ان الجامعين في هذه الجهات يستفيدون من كادر بمبلغ ٢٦٠ ديناراً اما الحاصلون على الثانوية ١٩٠ ديناراً فيما يأخذ المتوسط ١٧٠ ديناراً مضافاً إليها الزيادة الأخيرة ١٢٠ ديناراً واصفاً ايأها بالشيء الجميل.

وقال ان الجهات الأخرى التي لم تستفد من كوادر مالية فانها ظلمت خصوصاً مع ارتفاع الاسعار الهائل الذي اجتاح الاسواق الكويتية وكان التجار اتفقوا على اعادة صياغة وثيقة تقضي باعدام المستهلك؛ متمنياً ان تكون الزيادة موكاة لتقلبات الاسعار وتأخذ في الاعتبار كل عامين مثلاً وعدت الحكومة بذلك في تقريرها الذي رفعته الى الجهات المختصة.

#### البدون

سابقة لم نعهد لها من الحكومة بالترفقة في الزيادة للعاملين في السلك العسكري فكل البدلات والامتيازات والزيادات المالية كانت تصرف بالتساوي للعاملين في هذا القطاع بين الكويتيين والبدون باعتبارهم درعاً حامياً للوطن حال اي جندي هكذا بدأها طارق الخالدي الذي اضاف قائلاً ان حمل السلاح والدود عن الوطن لا يعرف كويتياً او بدون، وفي الوقت الذي تحتفل الكويت باعيادها الوطنية تفاعلنا بان تكون الزيادة مساوية لآخواننا الكويتيين خصوصاً ان العسكريين البدون لا يتعدون ه الاف شخص وان معظم كبار في السن، لافتاً الى ان الزيادة لن تحتسب في حالة تقاعده فهو سيستفيد منها لمدة لا تزيد على ه سنوات على ابعد تقدير، وتمنى الخالدي من القيادة العليا اعادة النظر في موضوع زيادة البدون خاصة ان معظمهم مسؤولون عن اكثر من عائلة.

#### الخليجيون

زيادة الرواتب جيدة ولكن لا اعتقد ان الخليجي يصرف اقل من الكويتي هذا ما قاله الموظف في التريبة هاني العنزي والذي يبارك الخطوة الجيدة لتحسين الوضع المعيشي لمواكبة الغلاء الفاحش معتبراً ان الغلاء يمس الكويتي والخليجي والوافد، مؤكداً ان الكويت هي الدولة الوحيدة التي راعت ظروف الموظفين غير الكويتيين متمنياً في الوقت ذاته ان تكون الزيادة اعلى من ذلك.

لا تسمح له بالابداع. الموظفون المستفيدون من كوادر مالية اقرت لهم مسبقاً كمجلس الوزراء ووزارة المالية وديوان الخدمة المدنية وغيرهم كانوا اكثر ارتياحاً من الزيادة الحالية في رواتبهم معتبرين ان هذه الزيادة «خير وبركة» او كما يراها ابراهيم الهاجري بان زيادة الخير «خيرين»



كتب يوسف المطيري وطارق العيدان:

قصة الزيادة التي بدأت منذ اربعة اشهر تقريبا كانت ان تكون إحدى قصص الف ليلة وليلة من كثرة الاحداث والترغيب والإشاعات التي وصفت من مسؤولين بانها «تكهات» الا ان الفصيل جاء من اول اعلان رسمي عن الارقام على لسان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجى والتي اعقبها وزير المالية مصطفى الشمالي بتصريح آخر يؤكد ان هذه الحكومة اقرت ١٢٠ ديناراً للمواطنين وكانها يقولان ان الحكومة تمخضت واعتصرت وتألقت ومن ثم ولدت ولادة مستعسرة اسفرت عن ١٢٠ ديناراً وصفتها احد المواطنين بانها رصاصية الصدمة التي حكمت الواقع والمستقبل المظلم في ظل عدم وجود بدائل للطاقه.

كثيرون من اكادوا عبر «القبس» ان الزيادة لم ترض الصالح، ان راي ان يعبر في كلمة التراضي لشدة الصدمة التي اعثت وجوه المواطنين من بعد ان كانوا ياملون في زيادة لا تقل عن ١٥٠ ديناراً لكن رواتبهم متدنية معللاً ذلك بان المسؤولين كانوا يركزون في مقابلاتهم للصحف على ان الحكومة ستراعي محدودية الدخل وتتنظر لهم نظرة ابوية شاملة موضحاً ان الـ ١٢٠ ديناراً لا تفي بالغرض ولا حتى ١٥٠ ديناراً.

#### مجزية

«ماذا يريد المواطنون اذا كانت الزيادة غير مجزية» محمد البنوان موظف حكومي بدأ كلامه بهذه الجملة التي يرى فيها مهاجمة صريحة لبعض اعضاء مجلس الامة والمواطنين الذين لم تشبع الزيادة رغباتهم في زيادة ارباح البنوك من خلال اقتراض المواطن لمبالغ

#### الوافدون

عبر كثير من الوافدين عن سعادتهم بزيادة الـ ٥٠ ديناراً، معتبرين ان الكويت راعت بذلك حجم الزيادة في الاسعار ولم تنس العاملين في مؤسساتها ووزاراتها كدليل واضح على تقديرهم لجهود العاملين ومراعاة لظروفهم.

#### مساواة

قال محمد العلي ان المساواة بين الجميع شيء راق وجميل في ظل احتفالات الوطن باعياده الوطنية، موضحاً ان هذه الذكرى ستكون راسخة في اذهان الجميع لو كانت «أعلى شوي»، معتبراً ان الوافدين لن ينسوا زيادتهم وتقدير البلاد لهم.

#### عطاء

أوضحت ايمان المطيري ان العطاء الوظيفي امر يجب ان يؤخذ في الاعتبار من جانب جميع المستفيدين من الزيادة، الامر الذي يعطى دافعا للعمل ووسام شرف للقيام بالعمل لانه يخلص بعله اكثر جراً زيادة يستفيد منها اضافة الى راتبه الاساسي.

#### القطاع الخاص

كثير من العاملين في القطاع الخاص لم تعن الزيادة لهم الشيء الكثير، معتبرين جهات عملهم الدافع الاول للعمل وذلك لما تعطيه من حوافز مالية للمتميزين والمبدعين في العمل، موضحين ان الزيادة جيدة للعاملين في الحكومي اما في الخاص «فمتعودين على هالشيء».

#### العطاء الوظيفي

لا زيادة من غير التقييم الوظيفي السليم والموظف الحكومي يملى عليه ما يفعله ولا مجال لديه للابداع، فلم الزيادة؟ هجوم شنته فاطمة العوضي على اسس التقييم الوظيفي والتطوير الاداري المتبع في البلاد، حيث تعتبر ان الزيادة يجب ان تكون مدروسة لإعطاء فرصة للابداع وان تخصص لموظفين دون غيرهم، كما هو معمول في القطاع الخاص الذي يعطى المجال لتكوين الذات والابداع والانطلاق، مشيرة الى ان الزيادة لن تعطي دافعا للانتاجية لان ما لمسهنا في الايام الماضية من تنمر من الموظفين لمبلغ الزيادة يعطى هذا الناتج «الكتاب باين من عنوانه»، مقترحة ان تسحب الزيادة بعد تطبيقها بشهرين حتى يشعر الموظف باهميتها «ولا يبطر على النعمة».

إن المطالبة بالزيادة امر ضروري فمع زيادة الاسعار كان لا بد من زيادة الرواتب، هذا ما عبر عنه عبدالله احمد (متقاعد)، لافتاً الى ان اصحاب الرواتب الضئيلة لم يتم النظر الى مستواهم المعيشي، مؤكداً انهم المعنيون بهذه الزيادة اكثر من غيرهم.

#### نقابة البترول: لا ترقى إلى الطموح

أوضح رئيس اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات عبدالله طالب العجمي ان تعديل الرواتب والاجور حق مكتسب للعاملين في القطاع النفطي، وفق الاتفاقيات المبرمة بين الاتحاد ومؤسسة البترول، مشيراً الى ان طبيعة العمل في القطاع النفطي تتسم بالمخاطر والمشقة والضرر.

وقال العجمي لـ«القبس» ان الاتحاد يسعى مع ديوان الخدمة المدنية لتفعيل مطالبته لمعالجة السلبيات الواقعة المتمثلة بعدم شمول العاملين في الخفجي بالتعديلات على سلم الرواتب اسوة بزملائهم العاملين في الوفرة والقطاع النفطي ككل، مطالباً بضرورة تطبيق مبدأ العدل والمساواة.

وعن الزيادة العامة لرواتب الموظفين والوافدين قال العجمي ان هذه الزيادة لا ترقى الى الطموح الذي يتطلع اليه الموظفون في ظل ارتفاع الاسعار بشكل كبير ودون وجود رقابة من الجهات الحكومية، مشيراً الى ان هذا الامر اضر بالمستهلك واثقل عليه الالتزامات، موضحاً ان زيادة الرواتب في البلاد تعتبر الأقل بين مثيلاتها في دول الخليج.

وطالب العجمي بشمول كل القطاع النفطي بالزيادة العامة التي اقرت كبدل غلاء معيشة، شاكرًا سمو امير البلاد وولي عهده وسمو رئيس مجلس الوزراء.

#### نقابة «الكويتية»: إقرار كادرنا استحقاق للعاملين

ثمن رئيس مجلس إدارة نقابة العاملين في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية حمد المري خطوة الحكومة ممثلة بسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بإقرار كادر العاملين في المؤسسة.

وأكد المري أن كادر العاملين في المؤسسة هو استحقاق تحركت النقابة لإقراره منذ ما يقارب عاماً بناء على دراسات ومسح لسوق العمل في المنطقة وللعاملين في شركات الطيران الأخرى.

وأضاف أن هذه الدراسات أثبتت وجود فروقات كبيرة تصل إلى ٧٠ في المائة بين رواتب العاملين في تلك الشركات والعاملين في المؤسسة، الأمر الذي أدى إلى تسرب العديد من الكفاءات.

وتقدمت النقابة في الوقت نفسه بايات التهناني والتبريكات إلى مقام سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بمناسبة العيد الوطني وعيد التحرير.

## سوء الخدمات المجانية والهدر والفساد حرمت الحديث عن الضرائب

كتب إبراهيم المليفي:

الحديث عن دور الحكومة في رعاية المواطنين حديث ينتهي عادة عند واجبات الحكومة، أما حقوقها كطرف مهمين على مصالح الدولة، فامر مسكوت عنه ان لم يكن محرمًا. تلك هي الحقيقة التي يعرفها الجميع ولكن القليل منهم يقر بتلك. الكويت دولة نفطية غنية وخيرها يفرض على ابناءها ومن يعيش معهم، وهي تقدم خدمات اساسية مجانية ومدعومة لا تقدمها أغنى الدول لطيلة المدارس، كما تقدم الكتب المدرسية لجميع المقررات الدراسية مجانًا، وتوزع في بداية وزارة التربية تتحمل عبء تقديم وجبات الإفطار لطيلة المدارس، كما تقدم الكتب المدرسية لجميع المقررات الدراسية مجانًا، وتوزع في بداية ومنصف العام الدراسي ملابس الدراسة الموحدة الخفيفة والثقيلة، علما بان مدارس الكويت كانت تستوعب جميع ابناء الدول العربية قبل الغزو العراقي الغاشم.

ولا تفرض اي رسوم باهظة على الخدمات الصحية في الكويت، كما تقوم الحكومة باسكان المواطنين في مناطق متكاملة الخدمات، ومن

يرغب في بناء مسكن وفق مواصفات خاصة فانه يحصل على ارض وقرض يسترجع على دفعات مريحة، وتعتبر الكويت من ضمن ارضح الدول التي تقدم خدمات الكهرباء والماء واسعار المحروقات البترولية.

#### نقلة نوعية

لم تكن الكويت قبل النفط من حيث علاقة المواطن بالدولة، مثل كويت ما بعد النفط، ففي كويت الماضي كان القطاع الخاص وتجارة اللؤلؤ هما المحركان الاساسيان للاقتصاد الكويتي، والنظرة الى العمل بشكل عام والعمل اليدوي بشكل خاص اكثر احتراما وتقديرا من الزمن الحالي، ولكن تلك الحياة لم تكن مثالية او مريحة فهي حياة شقاء وشلط وحاجة، لذلك عندما بدأت عائدات النفط في التدفق، انتقلت الكويت في عهد امير الكويت الراحل عبدالله السالم، رحمه الله، الى مرحلة جديدة وفترة شاسعة نحو التحديث وبناء الدولة العصرية واكمل المغفور له الشيخ صباح السالم مسيرة اخيه لنصل الكويت معه في فترة السبعينات الى قمة الرخاء، قبل ان تدخل منطقة الخليج في دوامة الحروب والتوترات، بدءاً من الحرب العراقية - الإيرانية

## أصبح الراتب يمثل نصيب الكويتي من النفط، وليس أجراً مقابل عمل

تعد مقالة له، كما كانت في السبعينات وحتى منتصف الثمانينات.

#### شعبوية الحكومة

ادى تراجع الخدمات المجانية والمدعومة التي ما زالت تقدمها الدولة - بدليل انقطاع الكهرباء والماء خلال فصل الصيف والاقبال على العلاج في المشافي الخاصة، اضافة الى الهدر والتعدي على المال العام ونفشي الفساد - الى ايجاد حساسية مفرطة عند حديث الحكومة عن زيادة الرسوم او فرض ضرائب، ذلك ان حتمية ما تقدمه الحكومة من خدمات مجانية اصبح قناعة راسخة في وجدان قطاع واسع من المواطنين، من الصعب تغيرها، وما كرس مثل هذه القناعة هو تسابق الحكومة مع مجلس الامة في مراحل مختلفة على «الشعبوية» وكانها (الحكومة) لدينا تخوض الانتخابات وتشكل من حزب الاغلبية!

ولعل مسيطرة الحكومة لبعض المطالبات النيابية السخية لتعويض ضعفها السياسي في الحشد والمناورة، كاسقاط قوانين استهلاك الكهرباء والماء عن المواطنين، مثل جيد على مساهمتها في خلق مواطن لا يعرف دفع اثمان الخدمات التي تقدمها الدولة له.

اوائل الثمانينات مرورا بكارثة احتلال الكويت وانتهاء بالوضع القائم في العراق.

#### دولة الرخاء

كل ما سبق ذكره يثير التساؤل التالي: هل يمكن ان توجد مشاكل في دولة تقدم كل هذه الخدمات؟ والجواب هو: كلا حتى فترة قريبة، لدرجة ان الكويت انغمست في مشاكل الدول العربية والعالم ولم تبخل عن مساعدة اشقاؤها العرب وغير العرب والمسلمين وغير المسلمين وكانها مؤسسة خيرية دولية، لكن هناك نتائج وعوامل جديدة، نخرت في بناء الكويت الجميلة، اولها ان الاوضاع المريحة التي دفعت بها الرغبة في تعويض اهل الكويت عن حياة الفقر والعوز، افسدت الاجيال التي ولدت في دولة الرخاء، وجعلتهم يعتمدون على الدولة في كل شيء واي شيء، وكان العمل هو الضحية الاولى لتلك الاوضاع، حيث اصبح الراتب يمثل نصيب المواطن الكويتي من النفط وليس اجرا مقابل عمل، وطالما ان العمل يسيره الاجانب فلا حاجة لعمل المواطنين، ومن ثم هذه المفاهيم اضررت بشكل مضاعف الاجيال اللاحقة، خاصة الجيل الحالي الذي بات يتحسر على الفرص والخيرات التي لم